ليعرفه احبه يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدر واسع الجبين
مقوس الحاجبين مع كثرة شعرهما وكان بين حاجبيه فرجة
رقيقة لا تتبين الا لمتامل في ارنبة انفه دقة وطول بين
حاجبيه عرق اذا غضب يمتلئ دما ويتحرك لذلك اللحية واسع
الفم ولسعته كان يفتح الكلام ويجتمه باشداقه عظيم الاسنان
اشنب مفرق الثنايا والرباعيات براق الثنايا اذا تكلم روي
كالنور فيخرج من ثناياه كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة
اشعر الذراعين والمنكبين طويل الزندين وسع الكفاوا سع
الخطوة يمشي على هينة بروفق وتثبت دون عجلة يمشي اصحابه
بين يديه وهو خلفهم ويقول خلوا ظهري للملائكة ويبادر من
لقيه بالسلام عظيم العينين مشرب العين بحمرة كان يرى
من قرامحسن بالليل في الظلمة كما يرى بالنهار في الضوء ويرى
من وراء ظهره كما يرى من قدامه حسن الوجه حسن الصوت
عند اعلا كنغمة الا يسر خاتم النبوة مثل بيضة الحمام وفي رواية
مثل السلعة وفي رواية شامات كانها اتاليل السود وفي رواية شعر
مجتمع وفي رواية سوداء تضرب الى الصفرة حولها شعرات منه
ثنية صغيرة تضرب الى الادمة فصل وردانه
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم كان يتنور وكان اذا طلا بدا بعانته فطلاها
بالنورة واما خبر انه صلى الله عليه وسلم دخل الحمام المجحفة
فموضوع باتفاق الحفاظ وان وقع في كلام الدميري وغيره ولم
تعرف العرب الحمام ببلادهم الا بعد موته صلى الله عليه وسلم
كذا صرح بذلك الشيخ بن حجر الهيثمي في شرح الشمايل وكان
صلى الله عليه وسلم يكتحل بالكحل الاصفهاني الاسود كل ليلة ثلاثة
متواليه في العين اليمنى وثلاثة متواليه في العين اليسرى
وكان احب الملابس اليه صلى الله عليه وسلم القميص المتخذ
من القطن لا الصوف وكما له الى الرسغ وكان صلى يلبس العمامة
السوداء وقد ارخى طرفها بين كتفيه وادار كورها على راسه
وصح انه صلى الله عليه وسلم اشترى السراويل ولكن اختلفوا
هل لبسه ام لا فجزم بعضهم بعدمه واستانس لذلك بان عثمان
رضي الله عنه لم يلبسه الا يوم قتله وروي انه عليه السلام لبس
السراويل وكانوا يلبسونه في زمانه وورد انه صلى الله عليه وسلم
كان يلبس الصوف ولم يكن يقتصر من اللباس على صنف بعينه
ولبس الخفين ومسح عليهما وكان يلبس النعلين من جلد البقر
المدبوغ بالقرظ لكل واحدة منهما طاقان او اكثر وكان يضع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)